وقد خلق الله تعالي في اسفل المعدة خرقا فيضم حين
الشبع اضماما شديدا وتكثر الحرارة فيستحيل الغذا
ويلطف بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من
ذلك الخرق قليلا قليلا الي الامعا ومتي قلت الرطو
في المعدة بقي الطعام فيها راسبا مع كثرة الحرارة
فتلتهب الطبيعة وتستدعي بالماء وهو العطش
المعروف فان لم يحصل الماء تشفت الحرارة جميع
الرطوبات الاصلية وكانت سببا للهلاك وان
حصل مادة الماء عملت الطبيعة بواسطة الرطوبة
فينهضم باقي الطعام الي الامعا وهي تحت المعدة
علي الشمال فطبخته الطبيعة طبخا ثانيا في
الامعا وهو مائل لطيف ابيض ثم تدفعه بافواهها
الي الكبد وهي لحمة حمرا علي اليمين من تحت القلب
فيطبخه الكبد طبخا ثالثا فيصير رمادا احمرا
يختلف علي اربع اصناف الصنف الاول رغوة صفراوية

خلق



خلق الله لها المرار وهو كيس معترض بين الكبد
والمعدة لها فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغوة
ويدومها في اوقات معروفة بينهم له الي المعدة
فيعينها علي الهضم بكثرة الحرارة والصنف الثاني
فضلة سوداوية دم متعكر خلق الله لها الطحال
وهو حراب له ثلاثة افواه احدها الي الكبد يمص
منها هذه الفضلة وتدفع منها كل حين شيا الي
المعدة الفم الثاني فيعينها بحموضة وقبوضة
علي جودة الهضم وتقويها والفم الثالث متصل با لمعدم
يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة فتنزل
مع الفضائط المعروف والله اعلم والصنف الثالث
فضلة مائية لزجة بيضا خلق الله لها الكلا متصلها
من الكبد فيكون منها مادة ثخم الكلا والباقي ينزل
المثانة فتدفعه الطبيعة بولا وهو البول المعروف
والله اعلم والصنف الرابع مبتدا من هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)